العدد ٩٠٨ - ٥٤ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٤ ايلول غ و ١ ايلول ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثا — الموافق ٧ ربيع الاول هـ سنة ١٣٤٥

جريدة الكرمل

وحكاية ابريق الزيت

ارسل لنا حضرة صاحب التوقيع الرسالة التالية وفيها بيان اسباب معارضة جريدة الكرمل في عقد المؤتمر الوطني وقد الحّ علينا بأن ننشرها على علاتها ولو اساء ذلك الرصيف لأن الحقيقة يجب ان تقال ويؤلمنا ان يكون زميلنا صاحب الكرمل قد تجاوز كل حد في المعارضة وان تكون معارضته هذه مبنية على ما ذكره الكاتب من الاسباب التي يؤيد الواقع كثيراً منها . قال :

في عدد الاسبوع الماضي من جريدة الكرمل صفحتان كاملتان تضمنتا « حكاية ابريق الزيت » وخلاصتها ان الامير امين ارسلان فشل كما فشل غيره من قبل في اصلاح ذات البين بين المجلسيين والمعارضين لان المجلسيين في زعم صاحبها سخروه وتظاهروا بالميل الى الصلح ليقروا الحاج امين افندي على رئاسة المجلس وكاظم باشا على رئاسة اللجنة وجمال في سكرتيريتها

وقد يطول بنا الكلام جداً اذا نحن حاولنا ذكر ما ورد من الخبط في هذه الحكاية ولذلك نحيل القراء الى عدد الكرمل ١١٩٩ الصادر بتاريخ ٥ ايلول ففيه من التفاصيل والبيانات ما يضحك ويبكي في وقت واحد .

اما المضحك فتلك الاحاديث التي يرويها وتلك الغدوات والروحات والمحادثات والمقابلات التي يجريها لانها اشبه شيء بتلك الاعمال الصبيانية التي كثيراً ما يقوم بها الاحداث اذا خاصم منهم فريق فريقاً او اراد فريق نكاية الفريق الآخر . بل هي اشبه شيء بهذيان محموم او مأتي سكران « مفقوس » او رجل شاخ فلا يسئل عما يفعل او يقول .

واما المبكي فهو محاولته الظهور بعد ذلك كله بمظهر المخلص النصوح وحملك على الاعتقاد بسلامة نيته وحسن طويته وانه لا يريد لهذه الامة الا الخير بعد ان عميت عنه وضلت عن طريقه وسار بها ادلاء السوء في غير سبيله ، وادلاء السوء عنده كل الزعماء ما عدا الفاروقي والشقيري وحسن شكري وعبد الله مخلص وحسني عبد الهادي وفارس المسعود وابو هنطش ، وقد كان منهم الى عهد قريب آل الماضي ملوك اجزم فصدّ عنهم وانقلب عليهم كما انقلب من قبل على بيت الزعامة وعلى الامير عبد الله وعلى الركابي وعلى غيرهم ممن كان يصل بهم في الصباح الى ذروة المدح ثم يلقيهم الى الحضيض في المساء .

والخلاصة من جميع ما كتبه شيخ الصحافة تحت حكاية ابريق الزيت انه والمعارضين كالشقيري والقبلاوي والصوفي وحسن شكري وعبد الله مخلص — وكلهم مشهور بمواقفه الوطنية — لا يريدون الصلح الا على اساس ثابت وبمعنى آخر الا اذا استقال كاظم باشا والحاج امين من قيادة الحركة الوطنية وتولاها سماحة الشقيري واعوانه وتولى هذا الاخير معها رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى

ولئلا يظن بعض المغرورين ان ما يكتبه صاحب الكرمل هو ما يوحيه اليه ضميره وتأمره به وطنيته اريد ان اذكر لقراء فلسطين بعض الذي اعرفه من اسباب عداء الاستاذ نصار لزعيمي فلسطين واذ ذاك يعرفون من امره ما لا يجهله الكثيرون .

يرجع عداء صاحب الكرمل لكاظم باشا الى اليوم الذي تألف فيه الوفد الاول فقد اقترح يومئذ على اللجنة التنفيذية ان يكون على رأس الوفد نيافة المطران حجار وان يكون الوجيه فؤاد بك سعد احد اعضائه وان يكون هو — اي صاحب الكرمل — واحداً منه ايضاً على ان يُعطى تعويضاً عن تعطيل جريدته ونفقةً لعائلته ١٢٠٠ جنيه ! ولما رُفض طلبه هذا لاعتبارات شتى شهر على الزعيم وعلى اللجنة التنفيذية وسكرتيرها هذه الحرب التي خاض غمارها واذكى نارها فكان من نتيجتها مقاطعة جريدته . ويرجع عداء صاحب الكرمل لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى لانه صديق مفتي حيفا . ومفتي حيفا كما لا يخفي هو رئيس الجمعية الاسلامية فيها وعضو المجلس الاسلامي قد عارض هو والسيد احمد الامام زواجه بحفيدة البهاء فمهد له الاستاذ الشقيري سبيل الوصول اليها وعقد نكاحه عليها بالرفاء والبنين

هذه بعض العوامل النفسية التي تحمل صاحبنا على معارضة كل مشروع اياً كان اذا كان للجنة التنفيذية او رئيسها او سكرتيرها وللجمعيات الاسلامية المسيحية ولرئيس المجلس الاسلامي الاعلى دخل فيه .

وهنالك ما هو ادهى وامرّ وادعى الى الاستغراب فان صاحب الكرمل الذي خدع الكثيرين بمحاربة الصهيونية فظنوا به الخير ما زال منذ الاحتلال يحمل الناس على حسن الظن بالحكومة المنتدبة ويتغنى بالعدالة الانكليزية ويمتدح كل حاكم تولى زمام تلك المنطقة الشمالية التعيسة حتى قتل فيها كل احساس وشعور وطني وقد كان اول ما عمله هناك ان فرق بين المسلمين والمسيحيين في حيفا فانحلت الجمعية الاسلامية المسيحية وقامت مقامها جمعيتان الاولى اسلامية بحتة والثانية مسيحية بحتة ثم فرق بين المسلمين انفسهم وعاد ففرق بين المسيحيين ايضاً وساعد فيما خلقه من عوامل الشك في عقول السذج على تأليف تلك الاحزاب التي كانت ضربة على اتحاد فلسطين كالحزب الوطني وحزب الاهالي والحزب الزراعي وجمعية تعاون القرى والجمعيات الاسلامية وغيرها التي كان السبب الاكبر في ظهورها منازعة اللجنة التنفيذية النفوذ لامور شخصية لا تخفى .

ولنعد الى حكاية ابريق الزيت لنستخرج منها حجة جديدة على صاحب الكرمل تفسد عليه كل مناوراته وتظهر فساد مدعياته . يقول الاستاذ ان حكاية ابريق الزيت تنطبق كل الانطباق على حال المجلسيين مع المعارضين . فالمجلسيون (كلما دق الكوز بالجرة) او احتاجوا الى عقد مؤتمر — كأن المؤتمر يهمهم وحدهم — او الى تأييد في امر او الى اقرار رجل في كرسيه او الى تجديد ثقة او الى تمثيل دور لدى الحكومة عمدوا الى مطالبة المعارضين بالصلح ، واذا أتيح لهم ان يسخروا عالماً فاضلاً مثل زكي باشا او اميراً خطيراً طيب القلب حسن النية مثل الامير امين ارسلان لجأوا اليه او اوعزوا الى من يكلفه بمفاوضتهم الخ الخ ...

والذي نعرفه ان المؤتمر الصحافي الذي عقد في حيفا وكان نصار من جملة اعضائه هو الذي كلف الاستاذ الثعالبي التوسط في ازالة الخلاف بين اللجنة التنفيذية والحزب الوطني لعقد المؤتمر السابع ولم يكن اذ ذاك مجلسيون ولا معارضون فقبل الاستاذ الطلب ولكن صاحب الكرمل فضلاً عن انه لم يحضر ذلك الاجتماع الذي دعا اليه الثعالبي حمل عليه حملة شنيعة واتهم ضيف فلسطين بالتحيز ونسب اليه التغرض لخروج الرجل مهاناً وقد ضحى في سبيل فلسطين منزلته وكرامته .

وهكذا كان نصيب زكي باشا فقد اراد غيرةً منه ان يعود بفلسطين سيرتها الاولى فمكث في القدس مدة طويلة يعمل في سبيل ازالة الخلاف .ودعا الى اجتماع كبير كان صاحب الكرمل من جملة المدعوين اليه ولكنه لم يحضر ولم يعتذر بل اخذ في جريدته — التي يعتقد انها لا تقل عن التايمس منزلة — يتهم الرجل ويسخر القصير وخدمة اغراض المجلسيين ...

والامير امين ارسلان لا يزال في فلسطين وهو يشهد بأنه لم يقدم على ما فعل الا مدفوعاً بعامل الاخلاص من نفسه نحو قضية هذه البلاد التي اكرمت مثواه ووجد فيها وطناً ثانياً فألبسه صاحب الكرمل غير لباسه وجعله يستجدي المعارضين معاونتهم ويطلب اليهم قبول الصلح « رحمةً بعزيز قوم ذل » واتهمه انه كان فيما فعل على تواطوءٍ مع المجلسيين مع انه لو حضر مجالسه — وعادته ان لا يحضر و ينتقد — لخشي من توبيخ ضميره لو كان له ضمير .

و بعد فما شأن المجلسيين والمعارضين في عقد المؤتمر والمجلسيون والمعارضون لم يظهروا في الوجود الا بعد ان خلقت مشكلة المجلس الاسلامي ومشكلة المجلس الاسلامي يجب ان تحل في مؤتمر اسلامي خاص وليس في مؤتمر وطني عام . ولكن هي حجة يتذرع بها اولئك الذين اذا عقد المؤتمر نبذهم نبذ النواة ولم يعر اقوالهم السخيفة اقل اهتمام

ومن غريب مهاترات صاحب الكرمل انتقاده اللجنة التحضيرية التي عقدت في القدس للنظر في كيفية عقد المؤتمر وفيها المجلسي والمعارض وإتهامها بالتحيز ايضاً بحجة انها اختصت اللجنة التنفيذية بخمسين عضواً لايهام الحكومة بأنها لا تزال تملك عضد نصف الامة . والذين حضروا ذلك الاجتماع يشهدون بأن حزب الاهالي هو الذي اقترح هذا الحل فقبل به الجميع حباً بالتفاهم لاستحالة اجراء انتخاب حر كما يطلب صاحب الكرمل — من بعيد — وهو لو حضر هذا الاجتماع لعلم ان اغفال الكتل المسيحية ورؤساء الدين المسيحي لم يكن لأن اللجنة التنفيذية عارضت في ذلك وانما كان لمعارضة اعضاء اللجنة المسيحيين انفسهم بحجة ان المؤتمر وطني فلا يجب تخصيص الدعوة اليه

وان اعجب فاني اعجب لعقلية صاحب الكرمل التي بدا عليها الهرم فلم تعرف كيف توفق بين اعمالها واقوالها بل اخذت تخلط بين معارضة المجلس ومعارضة عقد المؤتمر . ويعلم الناس ان جريدة فلسطين معارضة للمجلس ولكنها مع ذلك تراها من اشد الراغبين في عقد المؤتمر واكثر الساعين في سبيل نجاحه .

هل يعرف صاحب الكرمل ومن لف لفه ان الدعوة الى مقاطعة عقد المؤتمر خدمة للصهيونيين وللانكليز معاً ؟

الا يعلم صاحب الكرمل ان المؤتمر اذا عقد لا يمكن ان تتفق فيه الكلمة على شر وان يتواطأ من فيه على ضلال ؟

انه والله يعلم ذلك ولكنه يخشى المؤتمر اذا عقد ان يلفظ حكمه على المشاغبين ويقضي على المعارضة فينقطع عيش كثيرين

ولا يستفيد اقطاب المنطقة الشمالية اعوان نصار من حالة الفوضى الحاضرة شيئاً .

اتق الله يا شيخ الكرمل في هذه الامة التي تدعي انك من خدامها فبرهنت على انك من اكبر هادمي وحدتها شفاء لسخائم صدرك واسكت على الاقل او قارع الحجة بالحجة ولا تنتقد من بعيد شأنك في جميع مواقفك وعادتك في كل كتاباتك مع شيخك الخرف الآخر والسلام .

« واحد »

(فلسطين) ولقد فات الكاتب ان يذكر المساعي النزيهة التي بذلها حضرة الاستاذ الوجيه السيد نسيم صبيحه للتوفيق بين المجلسيين والمعارضين تمهيداً لعقد المؤتمر الوطني فسلقته جريدة الكرمل بألسنة حداد والصقت به من التهم ما الصقت بسواه .

ومن يطالع العدد الاخير من جريدة الكرمل يرَ صديق نصار القديم السيد معين الماضي يصف ما جاء في مقالة « حكاية ابريق الزيت » بأنه تهويل وتضليل وبلف وتهييج وكذب وافتراء (كذا) ويرَ السيد امين عبد الهادي يقول انها اشاعات ملفقة وامور لانصيب لها من الصحة (كذا) ويرَ استاذ الكرمل في تعليقه على كتاب السيد معين يقول انه فيما كتب اراد مد يده لينتشل معيناً من بؤرة الصلح (كذا) فانتقض عليه فسبحان واهب العقول !!!

***

سوريا ولبنان

الامير عادل ارسلان

علمت جريدة البشير ان حكومة لبنان بالاتفاق مع السلطة المنتدبة طلبت من حكومتي مصر وفلسطين تسليم الامير عادل ارسلان بالاستناد الى ان جرائمه ليست من الجرائم السياسية .

مفاوضات باريس

جاء في المقطم ان مفاوضات باريس توقفت من دون نتيجة وان احسان بك الجابري الذي ظل في باريس لحق باخوانه في جنيف .

اخبار الثورة

ويستدل من الاخبار السورية ان الثورة لاتزال مستعرة وان السلطة لاتزال تستعد لها ولا يؤمل ان تنتهي في فصل الشتاء .

مساعي الداماد في بيروت

سافر الداماد الى بيروت يصحبه وزير العدلية يوسف بك الحكيم وهما يواصلان مفاوضاتهما مع السلطة وقد صرح الوزير لمراسل الاهرام ان حضورهما كان لمفاوضة المفوضية رأساً بشأن تنفيذ البرنامج السوري . وقد تحقق بند مساعدة المنكوبين فيه حيث ستعطيهم المفوضية قريباً سبعة ملايين ليرة لهذه الغاية . وهو يعتقد ان تحقيق البرنامج ينهي الثورة ويكون خاتمة لوقوع حوادث ثورية في لبنان وحدود العلويين . قال وقد استسلم عدد كبير من الثائرين وهم يُتركون احراراً والحكومة تسعى الى السلم مهما كانت الواسطة . ونحن نؤمل ان يتم المسيو بونسو عمل دي جوفنيل .

الجنود الجرحى

وصلت الى الاسكندرية احدى بواخر شركة الفابرلين الافرنسية وعليها ١٥٠٠ جندي من الجيش الفرنسوي في سوريا بينهم نحو ٧٠٠ جريح أُنزل منهم ثلاثة الى المستشفى الفرنسوي لاشتداد الخطر عليهم فمات اثنان واستأنفت الباخرة سفرها الى مرسيليا . وقد بلغ مراسل الاهرام الاسكندري انه فهم من اقوال بعض الجنود في المستشفى ان هناك نحو ٢٥٠٠ جريح في سوريا تضيق بهم المستشفيات العسكرية فاقتضى نقل العدد المتقدم الى الخارج

المندوب الجديد

سيبحر المسيو بونسو المندوب الجديد من مرسيليا في اوائل تشرين الاول القادم قاصداً بيروت وسيغتنم فرصة وقوف الباخرة في الاسكندرية فيزور القاهرة .

القطن اللبناني

روت صحف بيروت ان محصولات القطن اللبناني نالت شهادة جيدة في الهافر وأفيد انها تعادل احسن انواع القطن المصري .

وزير سابق يتترك !

طلب حسن عزت باشا الجركسي الاصل التركي النزعة واللغة ووزير الاشغال العامة في حكومة صبحي بك بركات السابقة التجنس بالجنسية التركية .

على اساس الذهب

وزعت السلطة بلاغاً رسمياً اعلنت فيه اقرار التعامل بالذهب في سوريا ولبنان وسيبدأ فيه في ميزانيات سنة ١٩٢٧ رغبة في الاحتياط بازاء تقلب اسعار العملة . وبطل استعمال العملة الورقية الزامياً للدفع مع جواز التعامل بالذهب

مراسلات

القدس — لمراسلنا الخاص

الشعب والقيصر في رام الله

مثل نخبة من اعضاء جمعية الاخاء الارثوذكسي في رام الله مساء الاحد الماضي رواية « الشعب والقيصر » وقد بلغ دخل هذه الرواية بعد نفقاتها ١٠٠ ج.م تقريباً ستنفق على ادارة المدرسة الوطنية هناك .

ومما هو جدير بالذكر اهتمام حاكم رام الله قسطندي افندي لباط بهذه الحفلة وحث الاهالي على حضورها .

ولا يسعني الا الثناء على همة رئيس جمعية الاخاء الارثوذكسي الفاضل السيد جريس حنا بطرس والاديب السيد عيسى حرب الذي كان يشنف آذان الحاضرين بالعزف على مندولين من الطراز الاميركي ، وجميع اعضاء جمعية الاخاء للجهود التي بذلوها في سبيل تمثيل هذه الرواية ، كما ان السيد يوسف قدسي قد تبرع بمراقبة التمثيل من الوجهة الفنية حتى اتقن الممثلون ادوارهم اكثر الله من امثال هذه الشبيبة الناهضة .

انتخابات النادي الارثوذكسي في القدس

عقدت بعد ظهر نهار الخميس الماضي جلسة عمومية سنوية حضرها اعضاء النادي الارثوذكسي في القدس وبعد ان سمعوا تقريراً عن اعمال الهيئة السابقة للنادي اقترح البعض اموراً تعود على النادي بالفائدة ثم جرت الانتخابات بعد ذلك فنال الاكثرية كل من السادة : الدكتور فوتي فريج رئيساً ، اسحق حلبي نائب رئيس ، اميل غوري سكرتيراً ، نقولا ديب امين صندوق ، ويوسف عبده كاتب وقائع . فنهنئ الهيئة الجديدة بثقة الاعضاء ونرجو لها التوفيق في اعمالها .

بئر زيت مصيف

زرت بعد ظهر نهار السبت الماضي قرية بئر زيت وهي تبعد عن رام الله مسافة ربع ساعة بالسيارة تقريباً فوجدتها من مصايف فلسطين الجميلة وفيها من الاشجار والفواكه وعيون المياه العذبة ما لا يوجد في كثير غيرها اما سكان هذه القرية فمشهورون باكرام الضيف وقد سمعت من رئيس بلديتها الفاضل بطرس افندي عرنكي الذي يرجع اليه الفضل في فتح الشوارع واصلاح عيون المياه ، ان الاهلين هناك يستعدون لايجاد اماكن خصوصية للمصطافين في العام المقبل .

***

في العراق

قرض للعراق

وصل الى بيروت الوزيران العراقيان ياسين باشا الهاشمي وصبيح نشأت بك وقد صرح هذا الاخير انه فاز بعقد قرض للعراق في لندن بشروط حسنة . وصرح ايضاً انه امضى هنالك اتفاقاً لاصدار اوراق نقدية للعراق في اول سنة ١٩٢٨ مؤسسة على الجنيه الانكليزي واسمها الدينار .

***

اخبار محلية

نداء لجمعية الامم

ارسل حضرة الفاضل رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر عمر افندي البيطار الى سكرتيرية عصبة الامم البرقية التالية :

« لم يبق مجال للسكوت عن حالة اخواننا السوريين البائسة . ان سوريا التي اضحت هدفاً لنيران المدفعية والحركات العسكرية ما برحت منذ خمسة عشر شهراً تطالب عبثاً باسم الانسانية تدخل الامم المتمدنة . ان الدولة المنتدبة تجيز لنفسها تدمير المدن والقرى وتشرد عشرات الالوف من الارامل والايتام والشيوخ بلا ملجأ ولا معين وذلك بزعم انها تقمع فتنة انما هي وليدة الاستياء العام وقد سببتها السياسة الخرقاء ، وخطيئات جمة اشارت اليها لجنة الانتدابات في جلسات سابقة . ولا يسعنا الا ان نلفت نظركم الى الخطة التي سلكها الجيش نحو اهالي الضنية وشمالي طرابلس الآمنين فأحرقت بيوتهم وسلبت اموالهم وانتهكت حرمة الكتب المقدسة . ولما كان السوريون يئنون تحت نير الحكم العسكري المطلق ويخشون العقاب الصارم اذا هم رفعوا ظلاماتهم بأنفسهم نتقدم الى عصبتكم الموقرة طالبين تدخلها الفعلي السريع للاعتراف بحقوق السوريين ليتسنى لها ان تضع حداً لهذه المجزرة التي اصبحت لطخة على المدنية » .

ثورة صغيرة

تحرش مساء الاربعاء الماضي او ليلة رأس السنة العبرية بعض من رعاع اليهود بثلاثة من الشبان الوطنيين قرب سيناصيون في القدس تحرشاً ادى الى قتال بين الفريقين اطلقت فيه العيارات النارية واشهرت المدى والخناجر وكاد هذا القتال ينتهي بفتنة كبيرة لو لم تحضر قوة من رجال البوليس تداركت الامر وقد اسفرت النتيجة عن جرح ثلاثة من المتقاتلين .

ومن غريب ما جرى في هذه المعركة ان قبض بوليس يهودي على شاب وطني وسمح للجمهور اليهودي الزاخر هناك بضربه ضرباً اليماً وهو مكتوف اليدين .

لبث الدعوة وتأسيس النوادي والجمعيات

سافر اليوم من القدس وفد مؤلف من بعض الشبيبة الارثوذكسية الناهضة في فلسطين لزيارة مدن شرق الاردن مدينة مدينة وغايته من ذلك بث الدعوة للقضية الارثوذكسية وتأسيس نواد وجمعيات ارثوذكسية جديدة في تلك البلاد وفقاً لما جاء في قرارات مؤتمر الجمعيات والنوادي الارثوذكسية الاول المنعقد في مدينة رام الله .

حمدي افندي الحسيني

طلب الى الاديب الغزي المعروف السيد حمدي الحسيني ان يدرس اللغة العربية في المدرسة الاسلامية بيافا فلبى حضرته الطلب لان المدرسة وطنية لا سلطة لدائرة المعارف عليها فنهنئ المدرسة بمثل هذا الوطني الاديب .

بالرفاء والبنين

احتفل في القدس في ٤ الجاري بزفاف حضرة الاستاذ جورج افندي داود شهلا الى حضرة الاديبة المهذبة الآنسة ساره جورج حرامي

وجاءتنا بطاقة من حيفا تشعر بعقد قران الصديق كامل افندي وفا الدجاني على الآنسة المهذبة لائقة صادق فبالرفاء والبنين .

موظف نزيه

استلم مأمور بريد عمان رسالة مضمونة من البنك العثماني تحتوي على ٢٥٠٠ جنيه وفرّ بها .

عودة محام

عاد من لبنان حضرة المحامي محمد افندي فائز الكنفاني واتخذ له مكتباً في الطابق الاول من بناية البلدية لمزاولة اعماله بنشاطه السابق .

« بقية المحليات على الصفحة السابعة »

مشاهد . . .

الاسوأ حظاً !

استفتت مرة جريدة « كوكب الشرق » المصرية قراءها عمن هو اسوأ الناس حظاً في الحياة فجاءتها الاجوبة من كافة اصحاب الحرف في القطر المصري فلم يبق نجار او حداد او خياط او اسكاف او موظف حكومة او موظف في شركة وطنية او اجنبية او سائق قطار حديدي او كهربائي او بناء او حفار او حوذي او سائق سيارة او عامل احذية الا وادعى انه اسوأ الناس حظاً حتى ان الامر لم يخل من رجال البوليس والحراسة واطفاء الحرائق وباعة الجرائد على الارصفة وفي المحطات وفي الشوارع . .

وقد كانت مسابقة جميلة في تبيان اسباب الشكوى والتذمر لم يتأخر عن دخولها سوى رجلين لم اشك في انهما اسوأ الناس حظاً في الحياة ، ولم يكن سكوتهما الا شهادة على سواد بختهما لأنه لا يشكو الا الطماع الذي وهبه الله رزقاً وصحة فلم يشبع وطلب المزيد غيرة وحسداً ، اما ذانك الرجلان فهما الصحفي ومحصل بدلات الاشتراك !!

العمل الناقص

انفقت بلدية يافا ما ينوف عن العشرة آلاف جنيه في بناء المسلخ الجديد فشكرنا لها هذا العمل لأنه يهم الانسان ان تكون اللحوم التي يأكلها نظيفة . .

ولكن هذا العمل مع فائدته ناقص من وجوه عديدة لأن الترميم في البيت المتهدم يجب ان يتناول كافة الاركان لا ركناً واحداً منها فقط والا عاد البيت فتهدم او ظل قبيح المنظر خطراً على السكان . .

فبناء مسلخ على الطرق الصحية الفنية فرع من اصل لأعمال صحية كبيرة على دائرة البلدية ان توعز لدائرة الصحة بها وعلى الاخص اليوم حيث أنذرنا بوجوب الوقاية من التيفوئيد الذي حبانا به ابناء العم بالعناية بالمأكل والمشرب والنظافة التامة .

والنظافة والاعتناء بما نأكل وما نشرب لا يتوفران لنا اذا لم تساعدنا دائرة الصحة عليها بأن تمنع بيع اللحم على الشكل الذي يباع فيه الآن وهو عرضة للذباب والغبار ، وان تجري تفتيشاً دقيقاً على مايعرض للبيع من الخضار والفواكه والحلويات ولا سيما اللبن والحليب والجبن ، فان الاهتمام بهذا هو من ضروريات الحياة والا فماذا يفيد ذبح الاغنام على الطرق الصحية اذا كانت لحومها تتسخ ان لم يكن ابان نقلها على ظهور الحمير فابان عرضها خارج ابواب الحوانيت واذا كانت هذه اللحوم تطبخت بغير الصالح صحياً من الخضار والألبان ؟ .

اذا كانت دائرة البلدية غيورة لأن ترى عملها تاماً فلتلفت نظر دائرة الصحية الى هذه الضروريات ايضاً والا فان العمل يظل ناقصاً ولو أنفق عليه مئة الف مرة عشرة آلاف جنيه . . .

محكمة في سجن !

قامت قيامة المصريين على حكومتهم في المدة الاخيرة طالبين نقل احدى المحاكم عندهم من محل الى آخر لان محلها الحالي لا يليق لمجاورته محل لتقطير الخمور والمشروبات الروحية المختلفة حيث تتصاعد رائحتها الى رؤوس القضاة والمتقاضين والحضور وتخدر انفاسهم خصوصاً متى كان بينهم فقهاء وشيوخ ازهريون من مكفري علي عبد الرازق والدكتور طه حسين

وقد لفت نظرنا هذا القيام الى مسألة كنا غافلين عنها وهي مسألة المكان الذي تشغله محكمة صلح يافا ذاك المكان الذي هو اشبه بزريبة منه ببناء يليق بمحكمة ، فقد كان في زمن الحكومة العثمانية على ما نذكر سجناً للقتلة والمجرمين يقضون فيه اياماً وليالي سوداء لامتناع النور والشمس والهواء عنهم ، فكيف يليق بالحكومة الحاضرة ان تحول السجن الى محكمة يشتغل الحكام والكتبة فيها ثماني ساعات متوالية وحيث يحشر اصحاب الدعاوي النهار بطوله فتزهق ارواحهم ويصابون بصداع قتال ؟

نحن نعرف بان المجرم الذي يقف امام المحاكم ويحكم عليه تكون آخرته السجن ولكننا لم نسمع قط ان الحكام وموظفيهم ومستمعي المرافعات والمحاكمات الابرياء يوضعون دون ذنب في السجون !!!

مهازل الجرك . .

نحن والخواجه « امفياتزي » رئيس الاسكلة . . اصحاب ! اي انه ليس بيننا عداء شخصي ولسنا بمتطلعين الى وظيفته لنسلبه اياها ، وانما اعمال هذا الرجل الذي ابى المستر مفرو كورداتو الا ان ينكب به دائرة الجمرك بعد ان نكبت به دائرة الامن العام تدعونا الى جعله هدفاً لبعض سهامنا خدمة للمصلحة العامة ليس الا . . .

فمسألة اقتراض « تنكة الكاز » فهمناها وقد كنا نظن انها الامر الوحيد الذي يجسر صاحبنا ان يقدم عليه ولكن هذا الاقتراض كان مقدمة لاقتراضات اخرى .

كان الناس يوماً في دائرة الجمرك ينتظرون قدوم المستر الصديق فمرت ساعات تلتها ساعات دون ان يحضر وعند غروب الشمس رآه احدهم وقد علق على كتفه بندقية الصيد و « المخلاة » ففهم الناس ان صاحبنا كان يتصيد !

اننا نسأل المستر ستيد هل اقتراض اوقات العمل الرسمية في الجمرك امر جائز كاقتراض صفائح الكاز ايضاً ؟؟؟

بالمناسبة . . .

ونريد ، ما زلنا في صدد المستر امفياتزي ، ان نذكر بعضاً من اعماله الاخرى التي قد يجوز ان يكون اقتبسها من قبرص . . .

فمن اعماله امره بتفتيش الداخلين الى الجمرك والخارجين منه مهما كانت صفتهم ومكانتهم لئلا يكون في جيوبهم شيء من الكوكائين او السلاح .

وهذا امر كان يجري عليه سواه ولكن مع البحارة والعتالة وغيرهم ممن يمكن ان يُشتبه بهم ، ولكن ان يفتش كل شخص اياً كان ومهما كانت صفته فهذا امر لا يحتمله انسان .

وما اظرف ما بلغنا مؤخراً من ان المستر «امفياتزي» امسك بريد احد القناصل الرسمي وابى الا ان يفضه ليرى ما هنالك وقد فعل وكان ما فيه اعلام جديدة مرسلة للقنصلية ، وقد اخذت هذه المسألة دوراً هاماً وكادت تفضي الى مشكلة دولية خطيرة لولا ما بذله المستر ستيد وسواه من المسعي لتلافي المشكل . . .

لسنا ندري ما الذي يحبب دائرة الجمرك بهذا الموظف الذي أقيل من منصبه في حكومة قبرص لعدم اهليته ومن منصبه في ادارة الامن العام في القدس للسبب نفسه ؟ هل لأنه الشخص الوحيد في صفاته الغريبة او لأن هيام المستر ستيد بقبرص جعله يتمسك بكل قبرصي ؟!

١٧٧٢٢٣ جنيهاً !

هذا الرقم « جنيهات » خصصت في ميزانية حكومة فلسطين لقوة حدود شرق الاردن !!

وقوة الحدود هذه لا تدافع عني وعنك وانما تدافع عن حدود امارة الشرق العربي وتدفع عنها غارات القبائل المعادية ولاسيما قبائل الوهابيين الذين كان للقوة معهم في عام ١٩٢٣ شأن واي شأن ، ولذلك لست افهم كيف يجوز لحكومة فلسطين ان تدافع بأموالنا عن حدود غيرنا ونحن بحاجة الى الجنيه لاصلاح امورنا الداخلية !

ماذا يدفع اذن دافع الضرائب الاردني للدفاع عن بلاده ؟ لا شيء ! وماذا يدفع دافع الضرائب البريطاني، لتوطيد اقدام حكومته في فلسطين وشرق الاردن ؟ لا شيء ايضاً ! وانما الذي يدفع هو المكلف الفلسطيني المسكين !

لله ما اكرم حكومة فلسطين ، ولكن على الغريب فقط !!!

« مشاهد »

في لجنة الانتدابات

« من مقال رئيسي لجريدة الاهرام »

ان كل من تتبع اعمال لجنة الانتدابات منذ بدأت بها حتى الان يعلم ان اللجنة وجدت متاعب عديدة في القيام بمهمتها وان كل ما اعدته من المعدات من قبل لكي تقوم بوظيفتها حق القيام لم يكن كافياً . ومن المعلوم انها مكلفة بفحص التقارير السنوية التي تقدمها الدول المنتدبة عن بلاد الانتداب . وقد شعرت من البدء ان هذه التقارير قد لا تفي بجميع الاغراض التي تتوخاها اللجنة منها فعقدت اجتماعات متعددة وضعت فيها لائحة باسئلة توجه الى الدولة المنتدبة في كل بلد تحت الانتداب وحرصت على جعل الاسئلة مستمدة من فحوى صك الانتداب الذي وضع لكل بلد وسألت الدولة المنتدبة عما فعلته في شأن كل مادة منه . وقد وافق المجلس على هذا الاسلوب في حينه واصبح هو الاساس الذي تبني عليه الدولة المنتدبة تقريرها .

لكن الاختبار اظهر ان هذا الاسلوب لا يفي وحده بالمرام لانه قد نشأت في بعض بلدان الانتداب حوادث واحوال خاصة ونشبت ثورات ذات خطورة كبيرة فوجدت لجنة الانتدابات انها لا تستطيع ان تقوم بالواجب عليها بازاء هذا الموقف الا اذا اجرت تحقيقاً في مكان الوقائع ذاته ولكنها رأت ان التحقيق المباشر يضعف مركز الدولة المنتدبة فعدلت عنه الى حين وقررت ان تطلب من المجلس ان يسمح لها بارسال اسألة الى الدولة المنتدبة عند الحاجة تطلب فيها ايضاحات دقيقة عن نقط معينة وان يجيز لها سماع اقوال اصحاب الشكاوى من بلاد الانتداب شفاهاً فبهذه الطريقة تستطيع ان تستغني الى حد كبير عن القيام بتحقيق في مكان الوقائع لانه يصبح ميسوراً لها ان تستوضح الدولة المنتدبة رسمياً عن كل ما تريده وان تسمع تفصيلاً وافياً من اصحاب الشكاوى عما يشكون منه

ولكن المجلس لم يشأ ان يوسع سلطتها الى هذا الحد ويوقف الدولة المنتدبة في موقف المتهم بل اراد ، وجميع كبراء اعضائه يمثلون دولاً منتدبة ، ان يبقي يد الدولة المنتدبة طليقة الى حد كبير في التصرف في ادارة بلاد الانتداب فابى السر اوستن تشمبرلين ومسيو بريان قبول رأي اللجنة ولكن السنيور شالويا الذي لا يمثل دولة منتدبة والذي تسعى دولته الى افساح مجال لها في المستعمرات كان مؤيداً لراي اللجنة فعندما شعر ممثلو الدول المنتدبة انه لا بد من حل وسط بين الرأيين قبلوا اقتراحاً عرضه عليهم مسيو اوندن ممثل اسوج ومقرر امور الانتدابات في المجلس وهو يقضي بان لا تسمع لجنة الانتدابات اقوالاً شفوية من اهالي بلاد الانتداب الا بعد سماع اقوال الدولة المنتدبة في شأنها .

فمن الممكن والحالة هذه ان يقال الآن ان لجنة الانتدابات نجحت بعض النجاح في توسيع سلطتها فلم يعد ممثل الدولة المنتدبة يستطيع ان يجيب كما يشاء على كل سؤال يطرح عليه لانه يشعر ان في جواره رجلاً من بلاد الانتداب مستعداً لتفنيد غير الصحيح من اقواله واقامة الادلة على ذلك . ومن المؤسف ان الامور التي وقعت حتى الآن تدل على ان كثيرين من الذين مثلوا الدول المنتدبة امام لجنة الانتدابات جعلوا يجيبون اجوبة بعيدة عن الحقيقة كل البعد على كثير من الاسئلة الشفوية التي كان اعضاء اللجنة يطرحونها عليهم . ولم يكن في استطاعة احد من ارباب الشكاوى من بلاد الانتداب ان يبادر الى تفنيد هذه الاقوال لانه لم يكن يعرف مضمونها الا بعد ان تضع اللجنة تقريرها عنها و يقدم هذا التقرير الى مجلس جمعية الامم و يوافق عليه المجلس و يصبح مبرماً . اما الآن فان الحالة على غير ما تقدم بعد وضع القرار الاخير ففي وسع اصحاب الشكاوى ان يقدموا شكاواهم الخطية كالعادة فتسأل اللجنة مندوب الدولة المنتدبة في شأنها ويجيب عليها المندوب وعند ذلك يحق للجنة ان تسمع اقوالاً شفوية من اصحاب الشكاوى في هذا الموضوع فتستدعيهم اليها وتوجه اليهم الاسئلة التي تريدها وبهذه الوسيلة تستطيع ان تسمع اقوال الفريقين وتضع تقريرها بعد الوقوف على جلية الامر الى اقصى حد ممكن

وبما ان المانيا ستدخل جمعية الامم في هذين اليومين فمن المنتظر ان يضاف الى لجنة الانتدابات عضو الماني وان يكون لوجود المانيا في المجلس شأن كبير في تقوية مركز لجنة الانتدابات وجعلها تشرف اشرافاً مشهوداً على ادارة بلاد الانتداب .

***

جامعة بيروت الاميركية

تفتح ابوابها لقبول الطلبة في دوائرها المختلفة ابتداء من صباح الاثنين في الرابع من شهر اكتوبر لغاية مساء الاربعاء في السادس منه وبالنظر لكون العدد الذي يقبل في الصف العلمي التجهيزي وفي الصف العلمي الاول محدوداً فعلى طالبي الالتحاق بهذين الصفين ان يتسارعوا للدخول ما دام ثمة مراكز فارغة .

وتبتدئ امتحانات الدخول في الدوائر العليا في ٢٨ سبتمبر صباحاً فعلى المرشحين لهذه الامتحانات ان يحضروا في الوقت المعين كي لا يتأخروا عن الالتحاق بصفوفهم

مدارس الفرير

يعلن حضرة رئيس الفرير بالثغر ان مدارسهم ستفتح ابوابها في اليوم الرابع من شهر تشرين اول

وهو يبشر الاهالي الكرام واولادهم انه قرر اضافة صفين جديدين الى الصفوف القديمة

والغرض من ذلك إفادة التلامذة وتوفير اسباب التقدم والنجاح لهم .

وقد فتحت قائمة لتسجيل التلامذة الجدد الراغبين في الدخول .

بونسو وجوفنيل

قالت جريدة الماتان :

« تمكنا امس من مباغتة المفوضين السامين القديم والجديد المسيو دي جوفنيل والمسيو بونسو وهما يتناولان الطعام على مائدة واحدة بعيدين عن كل كلفة ومجاملة فسألنا المفوض الجديد بعد السلام عن خططه الجديدة ؟ فأجاب :

— تسألني عن خططي . وماذا تنتظر مني ان اجيب ؟ فأنا حتى الان ليس لي — بالمعنى الذي تفهمه — خطط ولا مشاريع ولا انا مسافر الى سوريا بقصد تعديل او تغيير اي امر من الامور . ولا انكرك ان الوثائق التي تتعلق بسوريا قد تكردست فوق منضدتي وتمكنت من اخذ فكرة عن هذه البلاد التي بدأت تدخل في دور التوازن . ان عهد الحركات العسكرية قد انتهى وقد يجوز ان تسمع بعد اليوم طلقات نارية في سوريا ولكنها ستكون من شأن رجال الامن الذين يسكتوها .

اما انا فاجد نفسي امام وضعية اوشكت ان تنتهي ولكن حلها يتطلب الصبر الطويل . ومن واجب المفوض السامي الجديد ان لا يكون له بعد اليوم سوي مزيتين : العمل والمواظبة

قال مخبر الماتان : وعندها التفت المسيو دي جوفنيل وتدخل في الحديث فقال : ان المسيو بونسو اتصف بفضيلة التواضع . فهو لا يجهل بان الحل النهائي الذي يتكلم عنه هو عمل شاق جداً ويحتاج لمهارة نادرة في بلاد شاذة كسوريا . انني لمبتهج لاختيار المسيو بونسو خلفاً لي فهو تعيين مفيد لفرنسا وسوريا معا ولا اعتقد بوجود كثيرين في العالم استطاعوا درس نفسيات الشعوب والامم كالمسيو بونسو فهو قد صرف سنينا طويلة في مهنته السياسية في مملكة (سيام) المستقلة تحت ارشاد فرنسا وفي كندا وهي بلاد افرنسية خاضعة لقوانين الامبراطورية البريطانية . وفي مراكش وتونس الداخلتين في الحماية الافرنسية . وفي (سيليزيا) التي هي بلاد الثورات والاضطرابات . فأنت ترى انه كان من الصعب لادارة بلاد كسوريا التي لا تعد مستعمرة ولا خاضعة لحماية ولا هي طامحة الان الى الاستقلال التام الناجز ان نقع اليد على مندوب افضل من المسيو بونسو .

وهنا رجع المسيو بونسو الى مخاطبة المخبر فقال :

— ان ما الاحظه ان سوريا متجهة نحو حكم لامركزي واسع فهي وان كانت تحت انتداب افرنسي ستبقى ذات علاقة دولية واسعة مع بقية الحكومات . ومقابلة لذلك سيكون من واجبنا مساعدتها لتضحى في بلادها ولنفسها ذات وطنية حقيقية مستقلة تحكم وتدار بجنودها الخاصة

المسيو دي جوفنيل — هذه كانت افكاري وبهذا الامر كنت افكر دائماً انما يقتضي وقت طويل لتحقيق هذه الفكرة

فتبسم هنا المسيو بونسو وقال « لا بأس فسنتخذ ما يلزم من الوقت لاتمام ذلك » وكان وهو يتكلم يشع في عينيه شعاع التفاؤل الحسن .

« الف باء »

***

مراسلات

الحالة الحاضرة

في فلسطين

وقفت اقلام الكتاب عن البحث في القضايا الوطنية حتى ان الناقد البصير ليدرك من اول وهلة ان البلاد الفلسطينية من اقصاها الى اقصاها في حالة جمود عام .

لقد زرت عاصمة فلسطين في اليوم الرابع من هذا الشهر ترويحاً للنفس فرأيتها مدينة هادئة ساكنة في وسط المحيط الفلسطيني كجزيرة في وسط بحر ولم اشأ زيارة مراكز جمعياتها وانديتها الوطنية السياسية لاعتقادي بأن تلك المراكز لم تكن سوى ابنية مجردة .

مكثت في تلك العاصمة مدة يومين ثم غادرتها الى يافا فصادفت في الطريق بعض رجال الحركة الوطنية قادمين من يافا وهم سعادة موسى كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وعمر افندي البيطار واثنان آخران .

وصلت الى يافا في اليوم السادس فرأيت الحركة التجارية قائمة فيها قاعدة والاهلين لاهين بتجارتهم ورجال الحركة الوطنية فيها يتنزهون كأن البلاد نالت حريتها السياسية ومركزها الاجتماعي واستقلالها المنشود .

لا انكر ان لاهالي يافا ونابلس في الحركة الوطنية في اوائل الاحتلال وقبل ثلاث سنوات مايستوجب المباهاة والافتخار ولكنهم ضنوا على امتهم في هاتين السنتين ضناً اذكره بالاسف واللوم وبصفتي من عكا والعكاويون قليلاً ما اشتركوا بالحركة الوطنية اتذمر من نفسي ومن العكاويين ومن البلاد الميتة كحيفا والناصره والرمله وجنين اقول ميتة لانني اراها اكثر البلدان تواهناً واقلها في ساعات الشدة غيرة وحماساً .

ان حيفا منذ غادرها ذلك العصامي سعادة محمد ابو الخير افندي الموقع خسرت مركزها السياسي بين البلدان الفلسطينية وبات التنافر بين رجالها شديداً ظاهراً .

والناصرة لا تزال تحت تأثير المنافع الشخصية واما الاخلاص للامة في نفوس بعض رجالها المتعجرفين فحدث عنه ولا حرج . هذه صورة مصغرة للحالة الحاضرة في فلسطين اذكرها بقلب واجم متضرعاً اليه تعالى ان يصلحنا جميعاً والله الموفق وبيده كل شيء .

يافا — ناجي السعدي

***

العمال

في الشرق والغرب

في الشرق ترى العمال الاذكياء عاثرة جدودهم منحطة قيمتهم مستضعفين لا يعلمون الا قليلاً مع انهم اقوياء اشداء يفوقون عمال الغرب رشاقة وخفة ويقومون بالاعمال الكبيرة التي لا قيمة لها في نظر الشرق .

وفي الغرب عمال لا يعلمون معنى العمل ومع ذلك تراهم يفاخرون بكونهم عمالاً .

ان السبب في ذلك هو اننا اذا رأينا احد العمال في احد الشوارع يلبس لباس العمل نسخر منه ونصد عن محادثته اولا نلقي عليه السلام فنخدش بذلك قدر العامل في نفسه فتتقاعد به همته وينكص على عقبيه وربما حمله احتقار الناس له ان يترك العمل ويبقى متشرداً عالة على امته ويكون قد تجرم الساخرون منه متربة اهله وبؤسه .

وفي الغرب تراهم يقدرون العامل حق قدره ويكرمونه ويشجعونه بالاستحسان ولماذا ؟ — لانه عامل وهم في اشد الحاجة اليه .

وقد تحدث اليّ صديق جاء من الولايات المتحدة قال : — انك اذا اردت ان تسير في ايام الاسبوع في شوارع نيو يورك فانك لا ترى من مئة الاشخاص المارين الا خمسة او سبعة يلبسون البزة الحسنة النظيفة ، واما الباقون فانك تراهم جميعاً يلبسون ثياب العمل من غني وفقير وترى العامل بينهم يفتخر بلباسه واذا سأله سائل من انت ؟ — يقول بعظمة اني عامل ! اما عندنا نحن الشرقيين فان كلمة عامل لا يلقب بها الا كل ذي حظ منكود لاننا كثيراً ما نرى اصحاب المعامل يهينون عمالهم ويشتمونهم فنطلب اليكم يا اصحاب الاعمال ان ترفقوا بعمالكم لئلا تكونوا انتم العمال والسلام .

عبد الرحمن الطيبي
عامل

***

متفرقات

المانيا في عصبة الامم

حضر مندوبو ٤٨ دولة في اجتماع الجمعية العمومية لعصبة الامم واقترعوا كلهم في مصلحة المانيا وقد قبلت الجمعية باتفاق الآراء دخول المانيا في عصبة الامم وقررت منحها كرسياً دائماً في المجلس فزادت عدد الكراسي غير الدائمة من ستة الى تسعة

حادثة الباخرة لوتيس

انتقدت الصحف الفرنسوية خطة تركيا في حادث الباخرة لوتيس انتقاداً شديداً وطلبت الى الحكومة اتخاذ تدابير حازمة . وقد قابل المسيو بوانكاريه وفداً يمثل جميع النقابات البحرية فقال للوفد انه اذا لم تحل المسألة حلاً مرضياً في اقرب وقت فان الحكومة الفرنسوية ستنظر في اتخاذ تدابير صالحة لجعل الحكومة التركية تفهم القانون الدولي فهماً صحيحاً ...

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان فرنسا قبلت بعرض المسألة على محكمة لاهاي شرط ان تطلق حكومة تركيا سراح ضابط الباخرة المعتقل

عبد الكريم

في طريقه الى منفاه

وصلت الباخرة الجنرال تيريت من بواخر شركة المساجري ماريتيم الى ميناء بور سعيد الساعة التاسعة من مساء الخميس الماضي وعليها الامير عبد الكريم زعيم الريف . وقد حاول البعض مقابلته فحالت السلطة الفرنسوية دون ذلك واقامت نطاقاً من الضباط حول الصالون الذي هو فيه فلم يستطع ركاب الباخرة محادثته ولم يتمكن من مقابلته سوى وكيل ادارة جوازات السفر في بور سعيد واحد موظفيها فألفياه مع شقيقه (كذا) وحاشيته وحرمه . وقد رؤي الامير عبد الكريم كثير التفكير في امر بلاده التي لا يعلم عن حالتها شيئاً اما صحته فجيدة . وفي الساعة الواحدة بعد نصف الليل ذاته ابحرت الباخرة قاصدة جزيرة رينيون التي جعلت محل اقامة للامير ومن معه .

لجنة الانتدابات

والدول العظمى

نشرت جريدة « الديلي نيوز » مقالاً رئيسياً تكلمت فيه عما قاله السر اوستن تشمبرلن في مجلس جمعية الامم عن طلب لجنة الانتدابات في شأن ارسال اسئلة الى الدولة المنتدبة ووصفه لهذا الطلب بأنه تحكم في البحث والتحقيق . ثم قالت :

« ان هذه الاسئلة تتعلق بالانتدابات التي في الدرجتين الثانية والثالثة فمن الغريب انها لم تقدم من قبل وتنفذ في الانتدابات التي من الدرجة الاولى ايضاً فتشمل العراق وفلسطين وسوريا .

من الواضح ان الدول الكبرى في جمعية الامم تفضل ان تكون بمعزل عن كل مراقبة في القيام بانتداباتها فاذا لم تكن مراقبة جمعية الامم على بلاد الانتداب سوى مسألة شكلية فالافضل ان تحل لجنة الانتدابات .

ان جميع الدول المنتدبة مقيدة بعهود صريحة لجمعية الامم وللشعوب الموضوعة تحت عنايتها وقد رأينا كيف اساءت فرنسا التصرف بتلك العهود بطريقة مخجلة في سوريا . فهذا الوقت هو الوقت الذي تبدأ فيه لجنة الانتدابات باظهار شيء من الشجاعة في معاملة المذنب العظيم وتجري تحقيقاً دقيقاً منظماً في الاحوال السائدة في بلاد الانتداب .

ولا شك انه بعد دخول المانيا جمعية الامم سيراقب مندوبوها الاراضي التي كانت تحت السيطرة الالمانية من قبل مراقبة دقيقة فلن يتسامحوا في اي اهمال اوخروج عن وظائف الانتداب بل قد يفضي ذلك الى تقديم مطالب خطيرة بوجوب ابدال الدولة المنتدبة ، ولعل هذا هو الذي اغضب السر اوستن تشمبرلن كل هذا الغضب »

الامير فيصل بن سعود

في طريقه الى اوروبا

وصل الى السويس يوم الجمعة الماضي على الباخرة بولاق الامير فيصل بن سعود وحاشيته في طريقه الى اوربا وقد استأنف السفر رأساً الى بور سعيد حيث ابحر منها الى اوربا . وقد قابله في السويس الشيخ عبد الله الفضل من حاشية اخيه الامير سعود الذي ترك القاهرة لينضم الى حاشيته ويسافر معها الى اوربا ويصحب الامير في رحلته الدكتور عبد الله الدملوجي القائم بشؤون الخارجية في الحجاز . ويقال ان المستر فلبي سيستقبل الامير في مرسيليا ليرافقه في سفره الى لندن وليست هذه المرة الاولى التي يزور فيها الامير فيصل اوربا فقد زار انكلترا وفرنسا سنة ٩١٩ واجتمع باقطابها .

وقد علم المقطم ان الامير سعوداً تلقى برقية من والده يستحثه على العودة سريعاً للحجاز وانه قد يسافر يوم ٢١ الجاري

مدرسة البنات

الوطنية

في بيرزيت (فلسطين)

هذه المدرسة ستفتح ابوابها لقبول الطالبات الجديدات لتقديم الامتحان في ٨ تشرين اول سنة ٢٦ فرئيسة المدرسة ترجو من والدي واولياء امر الطالبات ارسال الجواب القطعي عن بناتهم ، سلباً كان ام ايجاباً ، لحفظ محلات النوم لهن قبل فوات الفرصة لأن المدرسة ستقبل عدداً محدوداً هذه السنة من الداخليات والمحل الاول سيكون لمن يرسل الجواب الاول . والمدرسة تعلن للجميع انه سيقفل باب الطالبات يوم ٢٤ ايلول سنة ٢٦ . لذلك يجب ان يكون كل جواب قبل تاريخ ٢٤ ايلول سنة ٢٦

لا تحفظ المحلات لمن لا تدفع عربوناً قدره ثلاث ليرات مصرية

رئيسة المدرسة
رتيبه خليل شقير

« تابع المحلية المنشورة على الصفحة الثانية »

الداخلون والنازحون

جاء في بلاغ رسمي للحكومة ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر تموز الماضي ٧٨٣ وعدد المهاجرين النازحين ٩٨٩ . وقد دخل البلاد ٥٢ يهودياً و ٣١ مسيحياً و ١٨ مسلماً كسياح ثم سمح لهم بالاقامة فيها دائماً ومنع عن الدخول ٢١ مهاجراً لانهم لم يعملوا بمقتضى انظمة المهاجرة .

فقد ختم

فقد ختمي نهار ١٢ ايلول الجاري وبما انني لست مديوناً لأحد فكل ورقة ممهورة به بعد ذلك التاريخ لا يعمل بها .

ابرهيم الياس كوتيا

اذاعة تجارية

جاءتنا اذاعة تجارية من محل الخواجات جورج طلاماس واخوانه في الثغر تذكر بأنهم فتحوا لمحلهم فرعاً آخر في الاسكندرية علاوة على فرع بور سعيد للتصدير والتوريد والترانسيت والاستيداع وذلك حباً بتوسيع اعمالهم واجابة لرغبات زبائنهم والذي يعرف ما اداه محل الخواجات طلاماس في بور سعيد من الخدم لتجار البرتقال في يافا بشحنه بطريق الترانسيت لا يسعه الا ان يرجو له اطراد التقدم والنجاح .

اوتوموبيل للبيع

سقط في البحر في ٧ الجاري من الباخرة « آسيا » اوتوموبيل دودج « سمبورت مودل » وهو سيباع نهار الاربعا (غداً) بالمزاد العلني في دائرة الجمرك بقرب الونش الساعة ١١ قبل الظهر .

وكلاء السيكورتاه .
مبارك الونصو واولاده

امتحان الدراسة الثانوية الفلسطيني
تموز سنة ١٩٢٦

اسماء الناجحين

قد اجتاز الطلاب الآتية اسماؤهم امتحان الدراسة الثانوية الفلسطيني الذي عقد في القدس في شهر تموز سنة ١٩٢٦

الياس دانيال ، عبد اللطيف طيباوي ، حنا ابرهيم ، ابرهيم مطر ، جبلي لبيب ، مصطفى طاهر ، احسان شاكر هاشم ، درويش زوبع ، حافظ توفيق دجاني ، يوسف هيكل ، وعبد الرحمن هبـاب من طلبة دار المعلمين بالقدس . وحسن كرمي من طلبة الكلية الانكليزية بالقدس . وصفي بيرنسون من طلبة الكلية السكتلندية بصفد .

ان عدد الناجحين هو ٢٢ ٪ من جميع الطلاب .

السكرتير : بلوم ؟؟



اسنان اكثر بياضا
كيف تحصل عليها الملايين

توجد طريقة لتبييض الاسنان وتنظيفها يستعملها الآن ملايين من الناس . وقد بدت نتائجها الآن للعيان في كل مكان . فهل تريد ان تعرف كيف تحصل عليها ؟

كافح الغشاوة

هذه الطريقة تكافح الغشاوة التي على الاسنان وهي الغشاوة اللزجة التي تشعر بها . تلتصق الغشاوة بالأسنان ثم تكون طبقات مكمدة اللون وهذا هو السبب في سواد الأسنان تحمل الغشاوة فوق ذلك مادة غذائية تختمر وتتحول الى حمض يبقى ملتصقا بالاسنان . وقد ينشأ عنه تلفها وقف طب الاسنان الآن على طرق لمكافحة هذه الغشاوة بنجاح فاحدى هذه الطرق تحلل الغشاوة والاخرى تزيلها بدون ضرر . وقد برهنت التجارب المقنعة على نجاح هذه الطرق ولكن اخترع بعد ذلك نوع جديد من عجين الاسنان لاستعماله يوميا يسمى بپسودنت الذي يوصى الآن باستعماله كبار اطباء الاسنان في نحو خمسين مملكة

سرعة النتائج

يضاعف البپسودنت ايضا المواد القلوية في اللعاب ومواد الهضم النشوية وهي العوامل الكبرى التي اوجدتها الطبيعة في الفم لحماية الاسنان

جرب بپسودنت ولاحظ كيف تكون الأسنان نظيفة بعد استعماله وكيف تزول الغشاوة اللزجة وكيف تبيض الاسنان بعد زوال الغشاوة

احصل على انبوبة منه اليوم من اية اجزاخانه

Pepsodent
"بپسودنت"

الدواء الفني الحديث الذي يصفه كبار الاطباء لتنظيف الاسنان في جميع انحاء العالم

الوكلاء الوحيدون لفلسطين
حنوش وملكيان
القدس - يافا - حيفا

1367

فوسفاتينه فاليير
OSPHATINE FALIERES

تعرفها الاطفال لو يكتر بسد عمره يؤلف مع الحليب غذاء ... مع العود ... ذات ... للاطفال
تباع لدى جميع الصيدليات وعند كبار باعة الاغذية

باريس شارع ... تيري رق
PARIS (4e)
6, rue de la Tacherie

دخنوا سجاير
JOCKEY CLUB جوكه كلوب

المصنوعة من الدخان التركي الاصلي الذي يأتي رأساً من شركة انحصار الدخان التركية في الآستانة .

الاصناف الآتية تأتي ايضاً من الآستانة وفي كل علبة منها ٢٠ سيجارة :

النوع	سعر العلبة	النوع	سعر العلبه
سلام	٨	سركل اوريان	٥
كابينه	٨	افندي	٥
سركل بوسفور	٥٫٥	بنيه	٤

اطلبوا هذه الاصناف من جميع بائعي الدخان

الوكيل لفلسطين — يوسف البينا

لوكاندة ماجستيك ولوكاندة فلسطين
الجديدتين

بسبب كثرة الاقبال على لوكاندتينا لوكاندة « ماجستيك » ولوكاندة « فلسطين » في القدس لاشتهارهما شهرة عظيمة في جميع الانحاء اخذنا هذا العام بناية كبيرة جديدة شاهقة الارتفاع جميلة الهندسة في عمارة الخواجا اسرائيل الكرجي التي بنيت حديثاً على آخر طراز وهي قريبة من محلات الاشغال والبنوك واماكن الزيارة وفرشناها فرشاً فاخراً ومددنا اليها النور الكهربائي وجعلنا فيها الحمامات الباردة والحارة وطهينا فيها الطعام الشهي . اما الاسعار فلا تجاريها فيها لوكاندة أخرى من طبقتها . خدمتها متقنة يقدم فيها الطعام والمشروب الخ ... لغير المسافرين ايضاً .

افتتحت هذه اللوكاندة التي انتقلنا اليها وجمعنا فيها اللوكاندتين القديمتين ابوابها لقبول الزائرين في ١٥ آب سنة ١٩٢٦ اما الطعام فقد بدئ بتقديمه منذ ٢٠ تموز الماضي

لا تنس اذا زرت القدس ، وقبل النزول في اي محل آخر ، زيارة هذه اللوكاندة التي دعوناها :

لوكاندة ماجستيك الجديده

لصاحبيها امين وسليم حداد

صندوق البريد : ٢٥٦ — رقم التلفون : ٤٥٩

اعلان مهم للمدخنين

ان « مسبيرو اخوان لميتد » اصحاب معامل السجاير يتشرفون بأن يعلنوا للجمهور بأنهم بعد ان واظبوا على وضع صور داخل علب سجائرهم لغاية ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٦ اخذوا بعد هذا التاريخ يواصلون استبدال المجموعات الكاملة الموجودة مع المدخنين لغاية ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٦ و بعدئذ لا يستبدلون مجموعات ابداً لكنهم يداومون على توزيع ساعات

تافان

الشهيرة كالعادة وارد الخواجات كرامر وشركاهم

موتورات
ماكنات
دراجات
طلمبات
واكنر اخوان

يافا صندوق البوسطة ٢٤٩ نمرة التلفون ١٠٧

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

LA PALESTINE

Jaffa, September 14th, 1926. (Tuesday) No. 908—54. Vol. X.

YOUR PRAISER IS YOUR WORST ENEMY,
YOUR CRITIC, YOUR BEST FRIEND.

Criticism is much an important thing in politics, and its purpose is so often misconstrued, that I have undertaken the difficult task of elucidating and explaining its sphere and aims. We are concerned here with criticism only in its relation to political and administrative matters.

Undoubtedly, critics differ according to their aims, range and magnitude of subject. Starting from the lower grades, we find the paid criticism, a degrading tool for political propaganda. It masks itself under the cloak of honesty and sincerity, but is, nevertheless, most mischievous and disgraceful. Close at hand comes that sort of criticism which restricts itself to quibbling, grumbling and petty recriminations. A thinking person never takes it into account and dismisses it as the yapping of a harmless dog.

Now, we can distinguish the destructive criticism, which on the surface may seem to indicate pessimism, dissatisfaction or conceal revolutionist tendencies. If this sort of criticism is conscientious and sincere, it achieves a high purpose; it unveils discriminations and irregularities, points out evils and defects, rectifies false moves, and proves to be an incentive toward good form. Criticism of this sort ensures good and just government. In most, and I may say all cases, praise is prompted by self-interest and is therefore hypocritical. It is a disgraceful form of "crawling" and many philosophers attribute the fall of historic empires to the poisonous and treacherous courtiers who by their praise and flattery blinded the eyes of their masters.

Criticism is the result of civilization. Psychologically, it accompanies the development and expansion of the human reason. In primitive times, if a man disapproved of another, he either bit him in the neck or bashed his head with a club. Actually we do not practise this sport, because it is antiquated, and I am inclined to think, slightly vulgar. In these less warlike times, we mark our disapproval with a freezing look or tell the person concerned in a polite and gentle tone that he is acting wrong or something equivalent.

After having given the complete history of the evolution of criticism through a period of 6000 years or more, we might try and see the use and help it may be for us. Crittcism is a safety valve, a "soupape de sûreté" as the French say, for emotional undercurrents, which for lack of natural outlet, would cause volcanic eruptions.

The utility of criticism is not only negative, but also positive and is of prime importance to a new and growing country such as Palestine. We have here a Mandatory Power whose task is to initiate the people to self-government. The population is heterogeneous; its aims and ideals do not converge either. In fact, the task of managing Arabs and Jews is far from being easy. To use a medical analogy, the Government has swallowed soda and tartaric acid, whose mixture, as everyone knows, produces a rapid effervescence. If the dose is too large, and if the elements are not taken and treated in the proper way, the effervescence will lead to gastric troubles. Sane criticism will prevent anything of the sort.

Criticism, however, should not be resented, for resentment denotes a narrow mind. In the second place, the persons to whom it is addressed should be of a receptive mind, otherwise they are not heeding good counsel. It is generally found that countries which possess good governments are those that give relatively unlimited liberty of speech and writing. As long as government criticism is made honestly, it does and will serve a good purpose.

No person or government is infallible, and everyone is bound to make blunders and mistakes. Criticism will help to a better understanding and will bring out the lesson of mistakes and past experience.

(HAROUN-AL-RACHID)



THE PROBLEM OF RENT IN JERUSALEM.

Since the last seven years, the question of rent has been causing considerable difficulties and a good deal of trouble to all the parties concerned, the Government, the landlords and the tenants. The Government has attempted to remove difficulties and issued several regulations, in turn restricting and emancipating rent. It looks, however, as if the problem has not yet been satisfactorily settled.

If one gets to the bottom of matters, he is amazed to find that the whole trouble is brought about by some gentlemen who wish to make a name, or desire to make a splash into popularity, and devote much time and effort to agitate the question of rent, apparently, in a very philanthropic spirit. This is a regrettable procedure and the individuals in question should be reminded that we have enough of political agitations, there being no need to undertake agitations for their own pleasure or public entertainment. If the people I am referring to were tenants or landlords, their interest in the question would be understood, but as they happen to be neither, a man who has the interests of the country at heart, looks at them with suspicion and contempt.

We do not pretend that the question of rent does not present difficulties and problems. What is meant is that these agitators are not the persons to solve them. We would like, therefore, to throw some light upon the subject and attempt to outline a few suggestions for reconstruction and improvement. Before we do so, we would like to point out that we are not defending sectional interest. Besides, an important problem like that of rent should not be interpreted just to suit the interests of one party or another. The settlement of such an important matter should be aimed at in conjunction with the general welfare of the city, that is, it should be settled in such a way that it does not mean on one hand a victory for either party or, on the other hand, a postponement or shirking of the difficulty, but its solution in such a manner that it leaves room and scope for improvement and expansion.

From the experience gained during the last seven years, we can see that rent restriction has not been a remedy. On the contrary, it has only aggravated matters. The rent question is somewhat a vicious circle and we keep falling into it. What we want is a straightforward arrangement. The only effectual measures that will attain the end I have described are :

(1) Encouragement to erect new buildings.

(2) Decentralization of the commercial centres.

The first measure is clear by itself; it would not be out of place, though, to detail it more fully. Rent, like any other commercial advantage, is subject to the law of supply and demand and when the supply of buildings exceeds the demand, rent will naturally drop in proportion. If restrictions are placed upon rent, building houses and shops for leasing purposes will not prove profitable, the prospective builder will not be lured by profit and consequently will not build, so that we will remain in the same impasse.

Another reason for the encouragement of new buildings is the unhygienic and disgusting conditions of shops, markets and houses in the city. These dark, dirty, small shops, swarming with flies and exhaling foul and nauseating odours are a disgrace to the city and in the eyes of the thousands of foreign tourists who visit Jerusalem every year. It is to be regretted that the Public Health Department has not yet taken action in this matter. But, it can readily be seen that the P. H. D. can exonerate itself from any responsibility or blame by falling back on the excuse that if these people are moved, they have nowhere to go to. Like in London, we have slums problems and there the remedy is "more buildings" in fact the only way out. The necessity of erection of more buildings is then, perceived, for two equally good reasons, and as we have said, rent restriction is the thing that will discourage and put a stop to building for leasing purposes.

A person who has carefully studied the matter will see that the erection of more buildings will not suffice to remove the difficulties of rent. It is known and we have ascertained the fact that there are something like 200 unleased shops and houses in Jerusalem for lack of tenants. This may seem contradictory to what we have been setting forth and this brings us to our second point: the decentralization of commercial centres.

In order to realise the importance of the necessity of decentralization, we must first make a survey of the trading and commercial centres of Jerusalem. There are three localized commercial centres in the city, Jaffa Gate, Damascus Gate and the centre of the city. These places offer respectively the maximum of commercial advantages and business opportunities for the merchant. There is therefore a fierce competition to secure premises in these localities. The abuse in the price of rent in these places is not due to the greed of landlords, but must be put down to the tenants who try to outbid each other in order to obtain a certain shop. Thus they increase the cost of rent and then complain that the proprietors are responsible for it. If, however, trade was decentralized, there would be no necessity for merchants to exhaust themselves in search for suitable premises, and rent, in default of competition, would slide to reasonable limits.

The argument for decentralization can be easily substantiated by facts. There exist no statistics upon the subject, but the matter can be easily checked. There has been on the whole a marked decrease of about 30 0/0 in the rent of houses in the last few years, while the decrease in the rent of shops has been very little. This can be safely attributed to the decentralization of houses. There does not exist now the same keen desire to secure a house in a certain defined locality because one has a choice of houses within reasonable distance and quite as nicely situated. Decentarlization of the residential quarters has caused this decrease and the same result can be attained when decentralization of shops is attempted.

We are not concerned here with the best means of working out the decentralization of shops. A government Commission could do very useful work in this field and is better fitted for it. It is within the power of the Government and Public Health Dept. to achieve this decentralization by framing legislation to secure the localisation of a section of commerce and trade, such as meat markets, fish markets, manual trades and so forth. We have only stated our views and set forth suggestions and hope they may prove useful and significant to those wrestling with the rent problem.

H. C.

